

البشر بدون الشرع لا فرق بينهم وبين الحيوان | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

هذا الانسان محتاج الى الطعام بجبلته ومحتاج الى الشراب بجبلته. ومحتاج الى التزاوج التناسل بجبلته ومحتاج الى امور كثيرة بجبلته ولو ترك الناس على جبلاتهم دون منهج نوراني نوراني كامل محيط بجميع شؤون الانسان في حياته - [00:00:00](#) وبعد مماته وعبادته وعقيدته وسلوكه ومعاملاته وما وما يكون بعد موته وما يكون قبل موته كلها طبعاً لابد للغي الانسان عنها. والا اكل القوي الضعيف انا قلت كثيراً ان الانسان قد يذهب الى الخباز ويشترى خبزة بنصف ريال - [00:00:38](#) وقد يشتري له اداما مماثلاً بنصف ريال الباقي من عند الفوال ولا من غيره. ويقعد في البيت ياكله ما فكر ولا خطر على بالي. كيف وصلته هذه الخبزة وكيف وصله الايدام اللي يأتدم به الخبزة - [00:01:02](#) يلتهم اللقمة اللي قدامه والخبزة اللي قدامه بالايدام اللي قدامه لا فكر كيف وصلت ولا لماذا وصلت ومن الهدف في شرائها ما هو بس لمجرد انه حيوان مفترس يلاقي الفريسة ويهجم عليها وياكلها - [00:01:26](#) تنتفض بين يديه ويقطع فيها ويعطيها الله انياب واضراس وسرون. تجي اللي يجي لك الاسد على الثور المتوحش ويضرب ضربة يقدمه ويبدا يكسر في عظامه لا يحتاج ساطور ولا يحتاج اي شيء - [00:01:45](#) وياكلوا ني لا طبخ ولا قرف والدماء تتناثر فيك قوي مثل ما يتناثر دم المسلم في عهد الملاعين الروس عليهم اللعنة في الدنيا والاخرة انت لو فكرت في الخبزة تجد اشتغل فيها عدد عدد عديد من الخلق - [00:02:03](#) ما هو بس الخباز اللي خبز وللعجان الا عجن وشوف الطحان اللي طحنه وشف الفلاح اللي زرعها. وش المدة اللي خدت من الزراعة حتى استوت من حرس الارض من حرس الارض بالمحرز شوف اللي ركب المحراث منو هو الفلاح اللي سوا المحراث حقه ولا راح للحداد وعمل له السكين حق المعراث وعمل له - [00:02:24](#) الخشب اللي تركب على سور او على كزا عشان تسأل. ما فكرت انت ما فكرت في هذا ما فكر في ان هذه لابد لها من تعاون الناس واحد يحرس ولا يدري مين اللي ياكل زرعه - [00:02:46](#) واحد يزرع ومادام ياكل زرع واحد يحصد ولازم ياكل حصاده واحد يدوس ولا دبل ياكل ديانتته واحد يطحن ولازم اللي يبي ياكل طحينه واحد يعجن ولازم اللي ياكل عجينة. وبعدين كل هذه السلسلة الطويلة العريضة ادميون كثيرين اشتركوا في انجازها - [00:03:04](#) هذا بالنسبة للقمة اللي كلتها في الصباح ويشوف الظهر وش تبي تاكل والمغرب وشو العشا وش تبي تاكل؟ ثم بعدين شوف ثيابك اللي عليك كيف وصلت اليك؟ انت اللي نسيتهها غالباً ما تكون انت نسيتهها - [00:03:28](#) يعني يمكن نائب الواحد في المليون اللي ينسج ثيابه بنفسه وانما يشتري الثياب المنسوجة من النساجين. شف المصانع اللي نزلت وتكلمت على اهله من العمال والعمالة والارزاق حتى تخرجت قل لي شوف الكندرة اللي انت تلبسها - [00:03:42](#) شوفوا الطاقة اللي تطلع على راسك كل شي شوف البيت اللي انت تسكنه شف المركب اذا كان جمل ولا غيره من الجبونة شوف ان كان سيارة ولا طيارة ولا وشو ذي وكيف جات لك وصلت اليك - [00:03:59](#) ايات ايات تقول للانسان انت وحدك ضعيف وبنفسك لا تستطيع ان تعيش عيشة طيبة. لانك مدني بالطابع ومعنى كونك مدنيا بالطبع

انك لا تستغني عن الناس ابدا والناس كذلك لا يستغنون عنك - 00:04:12

وما دام هم محتاجون لك وانت محتاج هذا معنى المدنية والاجتماع هذا معنى البديل والاجتماع. لو كان كل انسان يطلق بلا نظام

ويصير مثل اسود الغاب وحيوانات الغابة المفترسة ما يعيش الضعيف بين الاقوياء - 00:04:34

ولا الفقير بين الاغنياء ولا الرجل اللي عنده فكرة اوعى واوسع بين الجاهلين الضعيفين في العقل والتفكير كان يأكل الغني الضعيف

سيأكل الغني الفقير والقوي الضعيف وتصير حيوانات الغابة تعتبر برحمة بالنسبة لهذا الانسان المتوحش المفترس - 00:04:55

لذلك لما كان الاسلام بهذه المثابة كان لابد له منا حج - 00:05:19